بروح الشراكة: تحقيق الحفاظ على السلام على الصعيد الإقليمي

فبراير 2020

GPPAC

A Network of People Building Peace

خلفية عن هذه الورقة البحثية

تسلط ورقة العمل هذه الضوء على مكاسب تفعيل الشراكات الاستراتيجية على المستوي الإقليمي من منظور شبكة الشراكة العالمية لمنع النزاع المسلح ؛ حيث تحلل الورقة وتقيم الأدوار التي تلعبها الأمم المتحدة في هذه العملية كما تشارك ممارسات سليمة انتهجتها الأطراف الفاعلة على الصعيد الإقليمي وتعرض كذلك الدروس المستفادة والتي توضح الفرص الإضافية المتاحة للعمل عليها وتختتم الورقة بتوصيات محددة لكل من تقرير الأمين العام لعام 2020 عن بناء السلام والحفاظ على السلام واستعراض هيكل بناء السلام التابع للأمم المتحدة بشأن كيفية تعزيز الأمم المتحدة العمل القائم لدعم بناء السلام الإقليمي مع التركيز على تقوية الشراكة الاستراتيجية والتشغيلية على الصعيد الإقليمي.

خلفية عن شبكة الشراكة العالمية لمنع النزاع المسلح :

الشراكة العالمية لمنع النزاع المسلح هي شبكة عالمية يقودها أعضاء الشبكة ؛فهي تربط بين المجتمع المدني و الأطراف الفاعلة على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والمؤسسات للمشاركة جماعيا نحو تغيير جوهري في التعامل مع العنف والنزاع المسلح وذلك للمضي قدما في التحول من رد الفعل إلى الاستباق والمنع.

تأسست الشبكة عام 2003 وتتكون شبكة الشراكة العالمية لمنع النزاع المسلح من خمسة عشر شبكة إقليمية من منظمات بناء السلام المحلية حول العالم وكل إقليم له أولوياته ودوره وجدول الاعمال الخاص به. وعلى الصعيد الإقليمي نحن نناصر ونعمل **على تقوية التنسيق الإقليمي بشأن بناء السلام بشكل بطريقة تشمل أطراف المصلحة المتعددين وعلى وضع الأعراف و الأطر الإقليمية لمنع النزاع و الحفاظ علي السلام و التنمية المستدامة** فنحن نفعل ذلك عن طريق مبادرات شاملة محلية على أساس الاحتياجات والأولويات التي تحددها الشبكات الإقليمية.

" لم يعد من الممكن الخلط بين السلام وتنويع العنف"

-أحد أعضاء شبكة الشراكة العالمية لمنع النزاع المسلح في أمريكا الشمالية

1 - كيف يمكن تفعيل بناء السلام الإقليمي؟

الحفاظ على السلام كما هو معرف في قراري الأمم المتحدة المزدوجين من الجمعية العامة ومجلس الامن رقم (262/70/A وS/2282/2016)[1]، "غاية وعملية {....} تهدف الي منع تفشي وتصاعد واستمرار النزاع وتكراره" فهو يحول نقطة التحليل من مجرد النظر في محركات الخطر الي أيضا تفهم مصادر القدرة على التحمل في المجتمع والتركيز على العمليات الوقائية بدلا من رد الفعل.

[1] الأمم المتحدة. (2016). قرار مجلس الأمن رقم 2282. مقتبس من https://www.securitycouncilreport.org/un-documents/document/sres2282.php.

تقع مسؤولية الحفاظ على السلام في المقام الأول على عاتق الدول الأعضاء حيث تم التأكيد على مبدأ المسؤولية الوطنية في قراري عام 2016 المزدوجين. ومع ذلك، فإن حقائق اليوم تملي أن الحفاظ على السلام لا يمكن أن تحققه الدول الأعضاء بمفردها وعلى المستوى الوطني فقط. غالبًا ما يكون لديناميات الصراع الحالية مسارات وروابط إقليمية وعبر إقليمية.[2]
وفي هذا السياق، ***يتطلب الحفاظ على السلام إجراءات معززة لبناء شراكات إقليمية استراتيجية وتشغيلية مع بناة السلام المحليين، بما في ذلك النساء من بناة السلام ومجموعات الشباب والجهات الفاعلة الوطنية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.***

يشمل تفعيل الشراكات الإقليمية الاستراتيجية على المستوى الإقليمي ما يلي:

- تنسيق التحليل المشترك واستراتيجيات بناء السلام بين جميع اطراف المصلحة المعنيين من ذوي الصلة المشاركين في بناء السلام في كل سياق محدد؛
- بناء القدرات والعلاقات الجديرة بالثقة لتبادل المعلومات ومراقبة التطورات المتعددة المتعلقة بالحفاظ على السلام على المستوي الإقليمي؛
- دعم المنصات الإقليمية الشاملة الموجودة بالفعل أو إنشائها عند الحاجة كفضاءات للتبادل المنتظم والتعاون الاستراتيجي.
- تمكين بيئة مواتية للحوار الإقليمي والعبر إقليمي والتعاون؛
- تحديد وتعبئة العناصر الفاعلة الأقدر على الاستجابة لتحديات السلم والامن المحددة.

2 دور الأمم المتحدة على المستوى الإقليمي:

البحث عن الوضوح

نص القرارن المزدوجان رقما (262/70/A وS/2282/2016)[3] على أن دور الأمم المتحدة في تحقيق تطلعات الحفاظ على السلام هو في الأساس لبناء قدراتها ودعم العاملين الوطنيين (فقرة 32). تهدف أنشطة الأمم المتحدة إلى مساعدة البلدان الخارجة من النزاع وتقليل خطر الرجوع اليه مرة أخرى ووضع حجر الأساس في الحفاظ على السلام والتنمية.

إن عناصر بناء السلام الفاعلة بالأمم المتحدة تشمل لجنة بناء السلام وصندوق بناء السلام وإدارة الشئون السياسية وبناء السلام ومكتب دعم بناء السلام التابع لها ويقع على عاتقهم مسئولية محددة في تفعيل الحفاظ على السلام [4]ومع ذلك فهم ليسوا الجهات الفاعلة الوحيدة التي يجب عليها المشاركة في هذا العمل.

أهمية الترابط مع المنظمات الإقليمية والدون إقليمية وكذلك تقوية قدرات الأمم المتحدة على المستوي الإقليمي مسلط عليهما الضوء بشدة في مختلف وثائق الأمم المتحدة بشأن بناء السلام والحفاظ علي السلام. **فالمحركان الرئيسيان لعملية زيادة التعاون علي المستوي الإقليمي هم الأمين العام للأمم المتحدة ولجنة بناء السلام ومجلس الامن التابع للأمم المتحدة.**

---

[2] كونولي ، إل ، ميتشيلي ل. (2019). الحفاظ على السلام في ليبيريا: إصلاحات جديدة ، فرص جديدة؟ من https://gppac.net/publications/sustaining-peace-liberia-new-reforms-new-opportunities

كونولي ، إل ، ميتشيلي ل. (2019). الحفاظ على السلام في بابوا غينيا الجديدة: نظرة عملية على منع الصراع. من https://gppac.net/publications/sustaining-peace-papua-new-guinea-look-conflict-prevention-practice

أكوك ابوجا، ب، دور الشراكات الشاملة لأصحاب المصلحة المتعددين في تعزيز تحول الصراع في منطقة البحيرات العظمى، من: https://gppac.net/files/2019-08/ACCORD-PPB-43.pdf

[3] الأمم المتحدة. (2016). قرار مجلس الأمن رقم 2282. من https://www.securitycouncilreport.org/un-documents/document/sres2282.php

[4] يؤكد قرار مجلس الأمن رقم 1645 (2005) على أن لجنة بناء السلام يجب أن تعمل ، عند الاقتضاء ، بالتشاور الوثيق مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية لضمان مشاركتها في عملية بناء السلام وفقًا للفصل الثامن من الميثاق (البروتوكول الاختياري 11.).
تتمثل إحدى المجالات المحددة في صندوق بناء السلام 2017-2019 في الاستثمار في السياقات العابرة للحدود والإقليمية ، بالإضافة إلى الالتزام الصريح بتعزيز الشراكات ، لا سيما مع المنظمات الإقليمية (الفرعية).
تتطلب ركيزة إصلاح الأمم المتحدة للسلام والأمن لعام 2019 دعم إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام (DPPA) ومكتب دعم بناء السلام (PBSO) في تفعيل الهيكل الإقليمي الوحيد المصمم لدعم نهج أكثر شمولية لبناء السلام والحفاظ عليه

دعم **مجلس الامن التابع للأمم المتحدة** تفويض المسئوليات المختلفة المتعلقة بالسلام والأمن إلى المنظمات الإقليمية في حدود الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة حيث شجع قرار مجلس الامن التابع للأمم المتحدة الاخير رقم 2493 [5]علي مواصلة استخدام المشاورات السنوية للأمم المتحدة مع المنظمات الإقليمية لتشجيع تنفيذ اجندة المرأة و السلام والأمن و ذلك لصلتها بسياقاتها المحددة و تعزيز التعاون و تبادل افضل لممارسات (البروتكول الاختياري 9 ب).كما رحب مجلس الأمن في بيانه الرئاسي الأخير [6]بتعاون لجنة بناء السلام مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية وشدد على أهمية توسيع المشاركة مع الجهات الفاعلة الإقليمية ذات الصلة بشأن القضايا الإقليمية والقطرية بموافقة البلدان المعنية.

وبالمثل، يشجع **إصلاح الأمم المتحدة الأخير بشأن السلام والأمن**[7] على دعم المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية وتطوير مبادرات بناء السلام الإقليمية، ويشمل ذلك زيادة مشاركة لجنة بناء السلام على المستوى الإقليمي حيث تستمر اللجنة في تعزيز سمعتها كمنصة فريدة لجمع الشركاء الرئيسيين، مثل الدول الأعضاء وأطراف الامم المتحدة ذي الصلة والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمجتمع المدني لدعم أولويات بناء السلام المحددة على الصعيد الوطني وذلك بهدف تعزيز تنسيق أنشطة بناء السلام

.

يتضمن إصلاح الأمم المتحدة هدفًا طموحًا لزيادة تعزيز البنية التحتية الإقليمية والقدرات وتنسيق بناء السلام، أحد عناصر هذا الجهد تفعيل الهيكل الإقليمي الوحيد المصمم لدعم نهج أكثر شمولية لبناء السلام والحفاظ عليه حيث يهدف هذا الهيكل إلى ربط المنع والوساطة وحل النزاعات وحفظ السلام وبناء السلام، مع ربطها بالتنمية طويلة الأجل ويشمل هذا الإصلاح أيضًا تعزيز المسؤوليات الإقليمية لثلاثة أمناء عامين مساعدين ودمج مكتب دعم بناء السلام وإدارة الشؤون السياسية السابقة في الإدارة الجديدة للشؤون السياسية وبناء السلام و أوضح أعضاء الإدارة الجديدة للشؤون السياسية وبناء السلام في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، قد يسهل هذا الجسر الإقليمي أيضًا عمليات انتقال أكثر سلاسة من بعثة إلى نماذج بديلة للوجود القطري للأمم المتحدة فمن المتوقع الآن أن تعمل البعثات السياسية وبعثات حفظ السلام مع نفس الفرق الإقليمية داخل هذا الهيكل.

ويولى اهتمام خاص للشراكة مع الاتحاد الأفريقي والمنظمات الإقليمية الأخرى في منطقة الساحل ووسط أفريقيا ومنطقة البحيرات الكبرى، بناءً على إطار العمل المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في السلام والأمن وقد حدث ذلك على سبيل المثال من خلال ورشة عمل عقدت في أكتوبر 2018 حول تفعيل سياسة الاتحاد الأفريقي بشأن إعادة الإعمار والتنمية بعد انتهاء الصراع في منطقة الساحل[8]، بالإضافة إلى استراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل، عملت الأمم المتحدة على تطوير خطة دعم 2018-2030 لمنطقة الساحل ، تدمج التنمية والعمل الإنساني وحقوق الإنسان والسلام مع تشجيع الشراكة بين الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الإقليمية الأخرى . ومن الجهود المهمة الأخرى مبادرة "إسكات البنادق" التي أطلقها الاتحاد الأفريقي لتعزيز منع وإدارة وحل النزاعات في أفريقيا [9]مما يعمل علي مواكبة توقعات مختلف الجهات الفاعلة ويدعم التنسيق الإقليمي.

[5] الأمم المتحدة. (2019). قرار مجلس الأمن 2493. من https://undocs.org/S/RES/2493

الأمم المتحدة. (2019). بيان رئاسي لمجلس الأمن يشجع لجنة بناء السلام على تقديم توصيات حول الحفاظ على السلام قبل مراجعة التفويضات | الأمم المتحدة لبناء السلام. من https://www.un.org/peacebuilding/news/security-council-presidential-statement-encourages-peacebuilding-commission-present.

[7] الأمم المتحدة. (2019). إصلاح السلام والأمن. منhttps://reform.un.org/content/peace-and-security-reform

[8] مركز القاهرة الدولي لحل النزاعات وحفظ السلام وبناء السلام. (2018). ملخص الرئيس
"تفعيل الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار بعد الصراع وسياسة التنمية في منطقة الساحل: رسم الطريق إلى الأمام ."
https://www.cairopeacekeeping.org/admin/images/user_uploads/20181025%20Expert%20Workshop%20Operationalizing%20AUPCRD%20in%20Sahel%20-%20Chairman%20Summary(2).pdf

[9] . Accord(2018) تنظم الشراكة العالمية لمنع الصراع المسلح GPPAC وشبكة غرب إفريقيا لبناء السلام WANEP و ACCORD مائدة مستديرة لمنظمات المجتمع المدني.
من-https://www.accord.org.za/news/global-partnership-for-the-prevention-of-armed-conflict-gppac-the-west-african-network-for-peacebuilding-wanep-and-accord-organise-cso-roundtable/

كما عززت لجنة بناء السلام عدد الاجتماعات بشأن القضايا الإقليمية مع المنظمات الإقليمية في كل من نيويورك وفي المناطق المعنية. وفي وقت لاحق، وقع مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام مذكرات تفاهم مع الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا كما دعم الجهود الإقليمية والوطنية لتنسيق وتعزيز بناء السلام في بوركينا فاسو وبوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى.

كما تجلت النُهج الإقليمية في شراكات أقوى بين صندوق بناء السلام والمنظمات الإقليمية، مثل الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا[10] فقد زادت الأمم المتحدة من عدد مكاتب الاتصال للشركاء الإقليميين ودون الإقليميين، بما في ذلك الاتحاد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ورابطة دول جنوب شرق آسيا والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

وتواصل الأمم المتحدة تشجيع الدول الأعضاء على وقف النزاعات والتوسط في السلام على الصعيد الإقليمي، بالإضافة إلى الصعيد الدولي. أظهرت مجموعة الخمسة في بيساو (الاتحاد الأفريقي، وجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، والجماعة الاقتصادية لدول غرب فريقيا، والاتحاد الأوروبي ، والأمم المتحدة) كيف يمكن للشراكة التنفيذية بين الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية أن تدعم توطيد السلام والاستقرار والتنمية في غينيا – بيساو[11].

يتحد هذا أيضًا مع إصلاح التنمية، حيث تعمل **مكاتب تنسيق التنمية** على تعزيز التعاون بين الأنشطة الإنسانية والإنمائية وأنشطة بناء السلام في بلدان محددة ، فضلاً عن تعزيز قدرة المكاتب الإقليمية على تقديم الدعم التحليلي والبرنامج.

يساهم **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** في هذه الجهود من خلال تاريخه الطويل كوسيط للمعرفة، من خلال الشراكة وكميسر لتنمية القدرات في سياق التعاون فيما بين بلدان الجنوب، ومن خلال الشراكات الإقليمية، بما في ذلك دعم انظمة لاتصال الشركاء وتشجيع نشر أفضل الممارسات والحلول المجربة والحفاظ على برامج للوظائف والمهارات وتنمية المهارات القيادية التي تراعي الفوارق بين الجنسين. و في اسيا يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شبكة ان بيس ، وهي شبكة متعددة البلدان من دعاة السلام في آسيا تسعى إلى النهوض بالمرأة والسلام والأمن من خلال بناء قدرات نساء و رجال مختارين لخلق تحولات مؤسسية واجتماعية من أجل إعطاء الأولوية لإدماج وتمكين النساء والفتيات وتغيير الخطاب حول دور المرأة في بناء السلام[12].

إن واحدة من أفضل الممارسات في دعم القدرات الوطنية والإقليمية للحفاظ على السلام تنبثق من البرنامج المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون السياسية وبناء القدرات بشأن بناء القدرات الوطنية لمنع النزاع [13]- وهي مبادرة مميزة متعددة الركائز توفر الدعم التحفيزي للمنسقين المقيمين التابعين للأمم المتحدة وفرق الأمم المتحدة القطرية لبناء الجسور بين الركائز السياسية والإنمائية للأمم المتحدة من أجل اتخاذ إجراءات أقوى للحفاظ على السلام ومنع نشوب النزاع العنيف. عمل المستشار الإقليمي للسلام والتنمية في

[10] الأمم المتحدة. (2019). المتحدثون يسلطون الضوء على الجهود المبذولة في منطقة الساحل ، والشراكات مع المنظمات الإقليمية ، كما تنظر الجمعية العامة في التقارير السنوية للجنة بناء السلام من
https://www.un.org/press/en/2019/ga12145.doc.htm

[11] . بيان صحفي لمجلس الأمن حول الوضع في غينيا بيساو 2019) .من
https://www.un.org/press/en/2019/sc13989.doc.htm

[12] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2018). منع النزاعات وبناء السلام في منطقة آسيا والمحيط الهادئ .II تم الاسترجاع من: https://www.asia-pacific.undp.org/content/rbap/en/home/library/democracy_governance/conflict-prevention-and-peacebuilding-work-in-asia-pacific-II.html

[13] الأمم المتحدة. (2019). مستشارو السلام والتنمية - البرنامج المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون السياسية وبناء القدرات بشأن بناء القدرات الوطنية لمنع الصراع. مأخوذة من: https://dppa.un.org/en/peace-and-development-advisors-joint-undp-dppa-programme-building-national-capacities-conflict

تحظى **الملكية المحلية** أيضًا بمزيد من الاعتراف داخل هذا النظام. في تقريره لعام 2018 حول بناء السلام و الحفاظ عليه، الذي يعكس مشاركة الأمم المتحدة مع المجتمع المدني، طلب الأمين العام للأمم المتحدة التشاور مع المجتمع المدني حول وضع "مبادئ توجيهية بشأن المشاركة على نطاق المنظومة مع المجتمع المدني من أجل الحفاظ علي السلام" (الفقرة 61).كما طلب أن تقوم " فرق عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة وفرق الأمم المتحدة القطرية بوضع استراتيجيات للمشاركة المجتمعية بالتشاور مع أصحاب المصلحة الوطنيين والمحليين، ولا سيما مجموعات الشباب والنساء، وأن يتم تقاسمها و مراقبتها ومراجعتها مع الجهات الفاعلة المحلية" (الفقرة. 59). قاد مكتب دعم بناء السلام التابع لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام شكلاً فريدًا من نوعه لمجموعة عمل مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني جنبًا إلى جنب مع كل من إدارة عمليات السلام و مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والشراكة العالمية لمنع النزاع المسلح ومعهد السلام الدولي ومكتب كويكر لدي الامم المتحدة لوضع المبادئ التوجيهية لمشاركة المجتمع على مستوى منظومة الأمم المتحدة بشأن بناء السلام والحفاظ عليه من خلال عملية تشاورية وشاملة.

على الرغم من التقرير المؤقت الأخير للأمين العام للأمم المتحدة بشأن بناء السلام و الحفاظ عليه (A/73/890-S/2019/448) الذي يشير إلى أن " تظل الشراكات الاستراتيجية مع الشركاء الإقليميين ودون الإقليميين بشأن بناء السلام والحفاظ على السلام أولوية بالنسبة للأمم المتحدة" تنفيذ إصلاح الأمم المتحدة وتوصيات تقرير الأمين العام لعام 2018 على المستوى الإقليمي بحاجة إلى مزيد من الوضوح ، حيث إن المعلومات المتعلقة بكيفية بناء هيكل بناء السلام الإقليمي تغيب إلى حد كبير في المناقشات وبسبب تعقيد أطر العمل في الأمم المتحدة ، فإن المصطلحات والعمليات ذات الصلة تجعل الأمر معقدًا لمختلف الجهات الفاعلة للمشاركة بشكل استباقي.

التحدي الآخر هو الالتزام الفردي. نظرًا لأن الأمناء العامين للأمم المتحدة ولجنة بناء السلام ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة هم المحركين الرئيسيين للمشاركة الإقليمية، فإن تراجع الاهتمام من هذه المؤسسات يمكن أن يضعف الزخم نحو بناء هيكل إقليمي فعال لبناء السلام ويتجلى هذا علي وجه التحديد في سياق النزاعات المجمدة كتلك الموجودة في جنوب القوقاز. يعتقد بناة السلام المحليون في هذه المنطقة أن المنطقة قد هبطت إلى "ذيل " اولويات لأجندة السلام الدولية. مع قلة المناقشات والجهود نيابة عن المجتمع الإقليمي والدولي لدعم روح الحفاظ على السلام في المنطقة فهي تفتقر إلى الرؤية والتقدم.

.

كما هو الحال في فإن الصياغة العملية لعمل الأمم المتحدة الإقليمي لبناء السلام لا توفر وضوحاً كافياً كما تخلق ثغرات في تنسيق القدرات وتنفيذها، وتعيد التأكيد على عدم تطابق التوقعات بين هيئات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والجهات الفاعلة الإقليمية. إن القيادة المنسقة على نطاق منظومة الأمم المتحدة والدعم التنفيذي على المستوى الإقليمي أمر بالغ الأهمية لتعزيز تنسيق جهود بناء السلام وتعزيز الالتزام العالمي بمنع نشوب النزاعات وإنشاء منصات للحوار تدعم الأولويات المحلية والقدرات الوطنية بطريقة متكاملة ومستدامة.

3 من يتصدر المشهد على المستوى الإقليمي؟

مراجعة لأصحاب المصلحة الرئيسيين

تشكل الجهات الفاعلة والآليات[14]الإقليمية رابطًا مهما بين المعاييروالأعراف والآليات والقدرات على المستويات المحلية والوطنية والعالمية في الجهود المبذولة للحفاظ على السلام. تتجلى أهميتها في حقيقة أن الحفاظ على السلام يكون أكثر فعالية في المناطق التي أظهرت فيها الهياكل الإقليمية ولايات وقدرات لمعالجة الصراع واستثمرت في تعزيز العمليات الشاملة والمسؤولة.

الجهات الفاعلة في بناء السلام التي تعمل على المستوى الإقليمي هي الأجدر في فهم وتحديد الفجوات الرئيسية والأسباب الجذرية للأزمات ذات الأبعاد الإقليمية، مع توفير منصات لمعالجة هذه الأزمات قبل أن تتطور إلى صراعات مستعصية. في بناء السلام، تظل قدراتهم المحلية وخبراتهم الخاصة بالسياق أساسية في الحفاظ على السلام.

تلعب **شبكات بناء السلام المحلية** دورًا فريدًا من خلال المساهمة في تكوين منظور محوره الانسان والذي غالبًا ما يكون مفقودًا في التحليل الأمني المتمحور حول الدولة. يتضمن هذا المنظور الخبرة المهمة والمعرفة الشعبية على مستوى القواعد والسياقات ومستوى التمثيل المحلي التي تلعب دورًا رئيسيًا في تحليل ديناميات الصراع وعلاقات القوة والجهات الفاعلة وتمكين الإنذار المبكر والاستجابة. نظرًا لمرونة هياكلهم وعلاقاتهم الوطيدة مع مختلف الدوائر الشعبية، غالبًا ما يكون بناة السلام المحليون قادرين على الوصول إلى الأماكن والجهات الفاعلة التي لا يستطيع المسؤولون الحكوميون الرسميون أو الفاعلون الدوليون الوصول إليها. علاوة على ذلك، فإن تحول الموظفين والتغييرات في الأولويات وعدم ثبات الموارد الانتقالية للامم المتحدة على أرض الواقع يحفز على صناعة بناة السلام المحليين الذين لديهم مصلحة في نجاح مبادرات بناء السلام.

يمكن **للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية** تقديم دعم محلي لوقف تصاعد الأزمة، نظرًا لكونهم قريبين من منطقة الأزمة ولديهم قبول أكبر بين السكان المحليين، فإنهم غالبًا ما يكونون في وضع أفضل لفهمهم والتأثير عليهم، كما يتطلب قربهم أيضًا أن يكون لديهم مصلحة طويلة الأمد في الحفاظ على السلام وفي الوقت نفسه جعلت الحقائق الجيوسياسية من الصعب على هذه المنظمات المشاركة بشكل بناء في بناء السلام والحفاظ عليه على المستوى الإقليمي. كما يُظهر الوضع في كولومبيا مشاركة محدودة لمنظمة الدول الأمريكية، في حين انه يمكن اعتبار منظمة الدول الأمريكية شريكًا طبيعيًا.

تشكل **الدول الأعضاء** جهة فاعلة أخرى مهمة على المستوى الإقليمي سواء بصفتها جهات فاعلة منفصلة أو كأعضاء في منظمات إقليمية ودولية. تتطلب الشراكات الإقليمية دعم الدول الأعضاء للحفاظ على أهميتها وتطوير الرؤية الاستراتيجية وضمان التنفيذ المناسب. أدى ذلك على سبيل المثال إلى أن بعض الدول الأعضاء لا تمنح الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية في أفريقيا الدعم الكامل اللازم لهذه المنظمات متعددة الأطراف لمنع النزاعات وإدارتها[15] بشكل فعال.

تؤدي الصلاحيات المحدودة أو المتداخلة للأمم المتحدة وأصحاب المصلحة المذكورين أعلاه إلى الارتباك والمنافسة على المستوى الإقليمي. أدى على سبيل المثال عدم وجود صلاحيات لمنع النزاعات في منظمة الدول الأمريكية إلى الحد من قدرتها على الاستجابة بفعالية للحالات في الدول الأعضاء فيها. يساهم الانخراط في الجهود الرامية إلى تعزيز سيادة القانون والمجتمعات السلمية والعادلة والشاملة في بناء السلام الفعال والحفاظ على السلام ولكنه لا يمكن أن يكون بديلاً عن برامج بناء السلام. تتمتع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بصلاحيات وممارسات محددة فعالة ومع ذلك، فإن المواءمة بين عملها وعمل الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية مثل الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة ليست الأمثل في بعض الأحيان.

تلعب الشبكات المحلية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والدول الأعضاء أدوارًا حيوية ومتنوعة على المستوى الإقليمي. إن الأمم المتحدة بحاجة إلى رفع مستوى قدراتها في ضمان الاتساق والتكامل على المستوى الإقليمي. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحديد الجهات الفاعلة الحالية وولاياتها وتقديم الدعم اللازم لضمان تمكين الشراكات الإقليمية القوية والتشغيلية من معالجة النطاق الأوسع للقضايا ذات الصلة ببناء السلام والحفاظ عليه. وهذا يتطلب القدرة على التقييم والمرونة في تقديم الدعم اللازم.

[14] تشمل المنظمات الإقليمية الرئيسية التي أبرزها أعضاء شبكة الشراكة العالمية لمنع النزاع المسلح GPPAC: منتدى جزر المحيط الهادئ (PIF) ، مجموعة ميلانيزيا سبيرهيد (MSG) ، رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي (SAARC) ، منظمة الدول الأمريكية (OAS) ، جامعة الدول العربية (LAS) ، منظمة التعاون الإسلامي (OIC) ، الاتحاد الأفريقي (AU) ، المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات الكبرى (ICGLR) ، الوكالة الحكومية الدولية للتنمية (IGAD) ، الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (ECOWAS) ، أوروبا الاتحاد (EU) ، منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE) ، اتحاد نهر مانو (MRU) ، رابطة دول جنوب شرق آسيا (ASEAN). تشمل الهيئات والصناديق والبرامج الرئيسية للأمم المتحدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ، ومكتب دعم بناء السلام (PBSO) ، وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) ، ومكتب الأمم المتحدة لغرب إفريقيا ومنطقة الساحل (UNOWAS) ، هيئة الأمم المتحدة للمرأة .

[15] Forti، D.، P. Singh& (2019 أكتوبر). نحو شراكة أكثر فعالية بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن منع نشوب النزاعات وإدارة الأزمات. من https://www.ipinst.org/wp-content/uploads/2019/10/1910_UN-AU_Partnership-1.pdf

4-الحفاظ على السلام على المستوى الإقليمي:

خبرات بناة السلام المحليين

كشبكة من المنظمات التي تعمل من خلال الأمانات الإقليمية، يوفر هيكل شبكة الشراكة العالمية لمنع النزاع المسلح مثالا للممارسة الجيدة حول كيفية دعم العمل الذي يقوم به بناة السلام المحليون للحفاظ على السلام على المستوى الإقليمي بطريقة متكاملة وشاملة ومتماسكة وبناء الشراكات على المستوى الإقليمي. كشفت دراسة استقصائية حديثة لعضوية شبكة الشراكة العالمية لمنع النزاع المسلح أن شباكتها الإقليمية تعمل كنقاط دخول رئيسية بشأن المشاركة السياسة وبناء القدرات لبناة السلام المحليين على المستوى الإقليمي.

منذ عام 2011، سهلت شبكة الشراكة العالمية لمنع النزاع المسلح بانتظام تبادل الخبرات بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وبناة السلام المحليين من مختلف أنحاء العالم على دراسة السياسات الحالية وبث الحقائق المحلية في الأطر العالمية والإقليمية وتبادل الدروس وأفضل الممارسات وخلق المزيد من التآزر وتشجيع الحلول المشتركة.

كان آخر تبادل هو مؤتمر "تحقيق السلام والعدالة والمؤسسات القوية: دور المنظمات الحكومية الدولية والإقليمية والجهات الفاعلة في المجتمع المدني" في سبتمبر عام 2019 في واشنطن العاصمة وقد سلط المؤتمر الضوء بشكل خاص على أعمال بناء السلام المهمة التي يتم الاضطلاع بها على المستوى الإقليمي من خلال الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وبناة السلام المحليين في مجموعة متنوعة من السياقات. وقادت عملية إنشاء فريق عامل يهدف إلى الجمع بين المنظمات الإقليمية والمجتمع المدني المحلي والأمم المتحدة لتعزيز القدرات والتعاون والتكامل بين مختلف أصحاب المصلحة على المستوى الإقليمي.

من خلال التجارب المتنوعة لأعضاء شبكة الشراكة العالمية لمنع النزاع المسلح، حددنا خمس فوائد رئيسية لبناء السلام الإقليمي:

- أولا، يتيح **التنسيق الإقليمي الفعال لبناء السلام اتساق السياسات ويعزز التكامل** فعندما تعمل الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمجتمع المدني والجهات الفاعلة الخارجية الأخرى معًا، يصبح تنفيذ الحفاظ على السلام أكثر فعالية لأنه يتجنب التداخل والتكرار بين البرامج.
- ثانيًا، بالنسبة لبناة السلام المحليين، بمن فيهم النساء والشباب، الذين يواجهون تحديات في كسر القوالب النمطية والمشاركة مع الحكومات الوطنية، توفر المشاركة الهادفة على المستوى الإقليمي **فرصة أخرى لحشد الدعم لقضيتهم**.
- ثالثًا، تؤدي العزلة المتزايدة بين الأشخاص ممن ينتمون لجوانب مختلفة من النزاع إلى مزيد من الانفصال وتزايد انعدام الثقة، مما يؤدي إلى عدم الاستقرار واحتمال انتكاس الصراع. تحظى المشاركة على المستوى الإقليمي بالقدرة على **فتح مساحة للحوار على أرض محايدة وعلى أساس مقبول من الطرفين**، حيث يمكن بناء الثقة والشراكات الفعالة.
- رابعًا ، تشجع الشراكات الإقليمية أيضًا وضع القواعد والمعايير المتعلقة ببناء السلام **وتحويل القواعد والمعايير العالمية إلى السياقات المحلية**، وإنشاء منصة لاعتماد وتحسين القوانين والسياسات والبرامج المحددة السياق والملائمة، مما يضمن شمولية أوسع في ملكية العمليات.
- خامسًا، **يتطلب بناء السلام والحفاظ عليه في كثير من الأحيان التزامًا طويل الأجل** لا تكون الأمم المتحدة، بما لديها من أجنده مشحونة وموارد مستنزفة في وضع أفضل لتقديمه.

إن إنشاء مساحات ومنصات إقليمية تسمح بالحوار والتحليل المشترك والنهوض بالمعايير والأطر والإجراءات الإقليمية مع الجهات الفاعلة الدولية والإقليمية والمحلية في مجال بناء السلام بمثابة نموذج مفيد يمكن أن تدعمه الأمم المتحدة في سياقات مختلفة. اعتمادًا على السياق والقدرة ، يمكن للأمم المتحدة إما أن تلعب دور الميسر من خلال الدور التنظيمي للجنة بناء السلام والقدرة على توفير منبر للدبلوماسية الوقائية وكذلك الأنشطة الأخرى التي تديرها إدارة الشؤون السياسية والمكاتب الإقليمية لشؤون بناء السلام ، أو توفير الدعم التشغيلي المناسب للجهات الفاعلة الأكثر ملاءمة لقيادة عملية تفعيل الحفاظ على السلام على المستوى الإقليمي.

5 أفضل الممارسات لتفعيل الحفاظ على السلام على المستوى الإقليمي

أظهرت الأمثلة الناجحة أن بناء السلام والحفاظ عليه يكونان أكثر فعالية عندما تعتمد الجهود الدولية على الجهود الإقليمية وتدعم الجهات الفاعلة في بناء السلام الوطنية والمحلية (والعكس صحيح).

تنسيق استراتيجيات التحليل المشترك وبناء السلام بين أصحاب المصلحة الرئيسيين: مثال من غرب أفريقيا[16].

.

لقد نجحت الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا بشكل خاص في تطوير وتشغيل آليات لمنع الصراع والحفاظ على السلام باستخدام معلومات موثوقة من ارض الواقع. فالعضو المؤسس لشبكة الشراكة العالمية لمنع النزاع المسلح ـ شبكة غرب إفريقيا لبناء السلام لديها شراكة استراتيجية مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في تنفيذ نظام إقليمي للإنذار المبكر والاستجابة يشار إليه باسم (ايكو وارن) ECOWARN. تسمح هذه الشراكة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بالوصول إلى المؤشرات والمعلومات التي تم التحقق منها والتي تم جمعها وتحليلها بطريقة هادفة من قبل شبكة غرب إفريقيا لبناء السلام. توفر مثل هذه المشاركة في الوقت نفسه الفرصة لبناة السلام المحليين للمساهمة في استجابة المسار الأول للنزاعات، ومن خلال دور شبكة غرب إفريقيا لبناء السلام التحليلي وجمع المعلومات والتواصل لإثراء مناقشات السياسات والتنمية. ساهم نظام تحليل المعلومات ورد الفعل هذا في منع العنف الانتخابي في غامبيا وحل النزاعات الانتخابية بشكل بناء في كوت ديفوار، من بين العديد من الجهات الأخرى. يمكّن المشروع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وشبكة غرب إفريقيا لبناء السلام من الوصول إلى معلومات النزاعات المجتمعية في الوقت الحقيقي، والتي لم يتم جمعها حتى الآن ولم يتم الإبلاغ عنها ولكنها مطلوبة بشدة لأغراض تفعيل الحفاظ على السلام في المنطقة.

رصد التطورات الشاملة ذات الصلة باستدامة السلام على المستوى الإقليمي: الدروس المستفادة من منطقة آسيا والمحيط الهادئ

أدت المشاركات بين شبكة من النساء المحليات من بناة السلام في المحيط الهادئ ومنتدى جزر المحيط الهادئ إلى اعتماد قادة منتدى المحيط الهادئ لخطة العمل الإقليمية بشأن المرأة والسلام والأمن كانت هذه أول خطة عمل إقليمية بشأن المرأة والسلام والأمن وتم تصميمها لدعم الدول الأعضاء وتوجيهها لتوطين جدول أعمال المرأة والسلام والأمن في السياسات والإجراءات الوطنية. استندت صياغة خطة العمل الإقليمية إلى الاعتراف المستمر بخبرة ومعرفة النساء المحليات من بناة السلام وأعمال بناء السلام المستنيرة والمعززة على المستوى الإقليمي، فضلاً عن التعاون مع منظومة الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ عبر سلسلة من العمليات التشاورية التي أدت إلى اعتماد إطار الأمن البشري الإقليمي وإطار منع نشوب النزاعات وإطار حوكمة قطاع الأمن. من خلال العمليات الاستشارية الأمنية الإقليمية، مارس بناة السلام المحليون ضغوطًا قوية لتوسيع تعريف الأمن

16 شبكة غرب أفريقيا لبناء السلام WANEP. 2019 تحليل مراقبة الانتخابات والتخفيف من حدتها في غرب إفريقيا. من https://www.wanep.org/wanep/files/2019/Apr/EMAM_Publication.pdf

ليشمل الأمن البشري، والمساعدة الإنسانية، والأمن البيئي ، والتعاون الإقليمي. هذا المفهوم الموسع للسلام والأمن كتطور مرحب به وفرصة لتعزيز تنفيذ الصلة بين السلام والتنمية والإنسانية في المنطقة بما يتماشى مع إعلان Boe [17] لعام 2018.

دعم المنصات الإقليمية القائمة أو إنشاء منصات إقليمية شاملة، عند الحاجة، كمساحات للتبادل المنتظم والتعاون الاستراتيجي: مثال من مسارات السلام

يمكن ضمان المشاركة المنهجية والهادفة للمجتمع المدني من خلال خلق ارتباطات ذات فرص متابعة مباشرة. في عام 2018، عقدت شبكة الشراكة العالمية لمنع النزاع المسلح سلسلة من المشاركات بين بناة السلام المحليين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي والمنظمات الإقليمية لمراجعة تقرير مسارات السلام ووضعه في سياقه لإثراء سياقه على المستويين الوطني والإقليمي. وشمل ذلك مشاورة إقليمية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي والاتحاد الأفريقي حشدت بناة السلام المحليين للمشاركة في مبادرات المتابعة التي تسعى إلى تنظيم نهج إقليمية ووطنية مشتركة لاستدامة السلام، مثل الحوارات الوطنية الداعمة في الكاميرون. وهذا يتجاوز الطبيعة الرمزية لمشاركة المجتمع المدني في مجموعة متنوعة من المنصات القائمة.

تمكين الحوار والتعاون الإقليمي وعبر الإقليمي: مثال من عملية السلام في أولانباتار[18]

تم إطلاق عملية أولانباتار، وهي عبارة عن حوار يقوده المجتمع المدني من أجل السلام والاستقرار في شمال شرق آسيا، في عام 2015 في العاصمة المنغولية، أولانباتار. يتم تنسيق العملية من قبل الشراكة العالمية لمنع النزاع المسلح والأمانات الإقليمية العالمية وشمال شرق آسيا والمنظمة المنغولية غير الحكومية الراية الزرقاء بلو بانر. وهو يعزز حوار المسار الثاني الإقليمي الفعال، ويسعى إلى تعزيز دور بناة السلام المحليين كمكمل لعمليات المسار الأول، نحو تطوير آلية سلام وأمن إقليمية مؤسسية لشمال شرق آسيا - وهي منطقة تفتقر إلى مثل هذا الإطار. هذه العملية فريدة من نوعها من حيث أنها تخلق مساحة لوجهات نظر بناة السلام المحليين من جميع أنحاء المنطقة، بما في ذلك الكوريتان، ليتم الاستماع إليها في نفس المنتدى.

تحديد وتعبئة الجهات الفاعلة الأكثر قدرة على الاستجابة لتحديات السلام والأمن المحددة: إضفاء الطابع الرسمي على الالتزامات للحفاظ على السلام[19]

في إطار الجهود المبذولة للنهوض بعمليات أصحاب المصلحة المتعددين لمنع الصراع والحفاظ على السلام، عملت الشراكة العالمية لمنع النزاع المسلح على إيجاد طرق مبتكرة للمشاركة في بناء السلام في نطاق ولاياتها، بما في ذلك عن طريق بناء قدرات الجهات الفاعلة ذات الصلة لمعالجة الأسباب الجذرية وتسهيل مشاركة المجتمع المدني. في سبتمبر 2019، وقعت الشراكة العالمية لمنع النزاع المسلح مذكرة تفاهم مع منظمة الدول الأمريكية لتحفيز دور المجتمع المدني والمنظمات الإقليمية في تعزيز السلام ومنع الصراع العنيف، على الرغم من عدم وجود ولاية لبناء السلام في منظمة الدول الأمريكية. وكخطوة أولى في تعزيز هذا الالتزام، شاركت الشراكة العالمية لمنع النزاع المسلح في استضافة مناقشة مع خبراء بناء السلام في نيويورك تهدف إلى زيادة استكشاف الفرص لترجمة ولاية بناء السلام في المنطقة واستكشاف سبل تعبئة وتعزيز قدرات المنظمات الإقليمية لدعم مجتمعات مسالمة وعادلة وشاملة.

يتطلب بناء السلام الإقليمي الفعال تسخير قدرات وولايات جميع الجهات الفاعلة القائمة على بناء السلام على المستوى الإقليمي. وهذا يتطلب خلق بيئة تمكينية تعمل مع المنظمات الإقليمية وبناة السلام المحليين. يمكن للجهات الفاعلة في بناء السلام العالمية والإقليمية والمحلية معًا إجراء تحليل للنزاع وتعزيز قدرات الاستجابة الهيكلية والاستراتيجية والتشغيلية. وتحقيقا لهذه الغاية ، يجب تعزيز الحيز السياسي الضروري والصلات الإقليمية ، وتيسير الموارد ، وتحقيق تبادل المعلومات والتحليل والتخطيط والتنفيذ المشترك

[17] أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ. (2018). إعلان Boe بشأن الأمن الإقليمي. من: https://www.forumsec.org/boe-declaration-on-regional-security/

[18] الشبكة العالمية لمنع النزاع المسلح، (2019) حوار في شمال شرق آسيا. تم الاسترجاع من https://gppac.net/dialogue-northeast-asia

[19] منظمة الدول الأمريكية (OAS). (2019) و الشبكة العالمية لمنع النزاع المسلح توقعان اتفاقية لتعزيز التعايش السلمي. من https://www.oas.org/en/media_center/photonews.asp?sCodigo=FNE-97542

الخاتمة: إلى أين نتجه من هنا؟

لا يمكن أن يتحقق الهدف النهائي لاستدامة السلام باعتباره "هدفًا وعملية" بدون شراكات تشغيلية قوية على المستوى الإقليمي مع بناة السلام المحليين ، بما في ذلك النساء من بناة السلام ومجموعات الشباب والجهات الفاعلة الوطنية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمؤسسات المالية

نظرًا لتنوع السياقات والديناميكيات السياسية داخل المناطق المختلفة، ليس من الممكن حتى الآن التوصل إلى إطار موحد لتنسيق [20] بناء السلام الإقليمي، كما أنه ليس ضروريًا لأن القدرات والأنشطة والالتزامات الإقليمية تختلف من سياق إلى آخر.

زيادة القيادة والدعم التشغيلي للأمم المتحدة يمكن أن يطور القدرات المطلوبة ويعزز التزام مختلف الجهات الفاعلة الإقليمية ويخلق مساحات وفرص للحوار والتحليل المشترك وتطوير السياسات ويرفع مستوى الخبرة المفقودة حاليًا أو التي مهمشة.

تشمل الإجراءات الحاسمة اللازمة من الجهات الفاعلة في بناء السلام التابعة للأمم المتحدة لتفعيل الحفاظ على السلام على المستوى الإقليمي ما يلي:

- بناء قدرات المنظمات الإقليمية والجهات الفاعلة الوطنية وبناة السلام المحليين للقيام بدور أكبر في بناء السلام والحفاظ عليه من خلال:
  - تجهيز الوجود الإقليمي للأمم المتحدة لتوفير مكاتب فعالة ودعم تقني ولوجستي لأصحاب المصلحة الإقليميين
  - دعم القدرات المؤسسية للجهات الفاعلة الإقليمية من خلال صندوق بناء السلام والدعم التشغيلي المستمر من إدارة الأمم المتحدة لبناء السلام والشؤون السياسية لبناء الالتزام الوطني والإقليمي، وتطوير برامج محددة والمشاركة في الشراكات؛
  - زيادة المشاركة المنتظمة للجان بناء السلام والمكاتب الإقليمية لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام مع المنظمات الإقليمية وبناة السلام المحليين، بما في ذلك القضايا العابرة للحدود؛
  - ضمان المرونة التشغيلية لأفضل الجهات الفاعلة لتقييم وبناء القدرات والفرص لاستدامة أعمال بناء السلام على المدى الطويل؛
  - مواصلة زيادة الوعي بالأطر المعيارية لبناء السلام ودور الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها على المستوى الإقليمي، ووضع مبادئ توجيهية هادفة لمختلف أصحاب المصلحة حول كيفية التعامل مع الأمم المتحدة على المستويات المعيارية والتقنية والتنفيذية ؛
  - التأكد من أن مستشاري السلام والتنمية، على الصعيدين الوطني والإقليمي، وكذلك الموظفين المعنيين في فرق وبعثات الأمم المتحدة القطرية ، لديهم الخبرة الإقليمية ذات الصلة من أجل عكس أفضل السياقات ذات الصلة في المنطقة في جميع مجالات العمل؛
  - وضع مذكرات تفاهم ثنائية بين أفراد هيئات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والشركاء الإقليميين لتكون بمثابة أطر مرنة للتعاون تقوم على الثقة والاعتماد المتبادلين.

- مراقبة **تطورات السلام والصراع** في المنطقة مع تنسيق تبادل المعلومات بين الجهات الفاعلة ذات الصلة من خلال:
  - تطوير وتعزيز قدرات الرصد لمنظمات بناء السلام المحلية وكذلك البنية التحتية اللازمة لتعبئة استجابة في الوقت المناسب من الشركاء المعنيين لإشارات الإنذار المبكر عن العنف المحتمل؛
  - دعم تطوير آليات المراقبة والاستجابة التي تديرها مكاتب الأمم المتحدة الإقليمية التي تسترشد بمعلومات النزاعات المجتمعية في الوقت الحقيقي
  - إنشاء وتحسين ، عند الحاجة ، هياكل اتصال رسمية بين مختلف الجهات الفاعلة في بناء السلام على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية

[20] على سبيل المثال ، في حين أن بعض المنظمات الإقليمية تتجه صراحة نحو قضايا السلام والأمن ، فإن البعض الآخر يتجه أكثر نحو التكامل الاقتصادي. وهذا يمكن أن يجعل من الصعب الوصول إلى تفاهمات مشتركة للمفاهيم ، والاتفاق على استراتيجيات مشتركة والتعاون في قضايا مثل منع الصراع وبناء السلام. علاوة على ذلك ، تمتلك المنظمات الإقليمية قدرات مختلفة. فيما يتعلق بالموارد المالية والبشرية ، يوجد تفاوت كبير بين المنظمات الإقليمية والإقليمية ، يمكن أن يُعزى إلى الاختلالات العالمية في الثروة والسلطة. جامعة الأمم المتحدة ، GPPAC. (2015).
: https://unu.edu/projects/strengthening-the-global-peacebuilding-architecture-through-chapter-viii.html

- تشجيع التحليل المشترك واستراتيجيات بناء السلام بين أصحاب المصلحة المشاركين في بناء السلام في كل سياق محدد من خلال:
  - إعطاء الأولوية لبناء القدرات للمنظمات الإقليمية وبناة السلام المحليين بشأن تنسيق التحليل المشترك وإجراء تقييم مستمر يراعي حساسيات النزاع؛
  - إنشاء مجموعات عمل إقليمية، تتألف من رؤساء وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ومنظمات بناء السلام المحلية والدول الأعضاء والمؤسسات المالية والجهات المانحة، تجتمع بانتظام لتبادل التحليل وتنسيق الرسائل والاستراتيجيات المشتركة
  - التأكد من أن البرنامج المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام يؤهل مستشاري السلام والتنمية في المنطقة للإبلاغ الفعال عن تطورات السلام والصراع إلى جميع الجهات الفاعلة في بناء السلام الإقليمية؛
  - تشجيع التعاون الوثيق بين جميع هيئات الأمم المتحدة، بما في ذلك لجنة بناء السلام ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان، وكذلك الصناديق والبرامج ، بشأن التطورات الإقليمية ذات الصلة ، بما في ذلك تبادل المعلومات وتقديم التوصيات من اللجنة إلى المجلس ؛
  - التأكد من أن المعلومات المتعلقة بالاجتماعات التي تقودها الأمم المتحدة والزيارات القطرية متاحة على نطاق واسع في وقت مبكر على نطاق واسع، وأن يتم البحث عن خبرة صانع السلام المحلي للمساعدة في تشكيل جدول الأعمال والأولويات.

- دعم المنصات الإقليمية القائمة، أو إنشاء **منصات إقليمية شاملة** ، عند الحاجة، **كمساحات للتبادل المنتظم والتعاون الاستراتيجي** عن طريق:
  - إنشاء وتعزيز المنصات والشراكات الإقليمية القائمة لتحليل وفهم المخاطر وتبادل الدروس المستفادة وضمان المشاركة المنتظمة والهادفة لبناة السلام المحليين؛
  - التأكد من أن لجنة بناء السلام تعزز بشكل فعال وتواصل الاهتمام بالبلدان المدرجة في جدول أعمالها وأن تفسح المجال لمجموعة واسعة من الجهات الفاعلة للمشاركة في الاجتماعات بشأن حالات قطرية محددة؛

  - النظر داخل إدارة الأمم المتحدة لبناء السلام والشؤون السياسية في دعم الاجتماعات الإقليمية السنوية للأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وبناة السلام المحليين لتقييم وتقييم التقدم والعمليات الإقليمية لبناء السلام، مع تمكين تعديل العمليات بشكل أفضل بما يتماشى مع الثغرات القائمة وتبادل الممارسات الجيدة من السياقات ذات الصلة.

- تحديد **الجهات الفاعلة وحشدها الأقدر على الاستجابة** لتحديات السلام والأمن المحددة من خلال:
  - تشجيع المنظمات الإقليمية ودعمها في تفعيل قرارات بناء السلام والحفاظ عليها من خلال دمجها في سياساتها وأولوياتها؛
  - ضمان قيام المكاتب الإقليمية للأمم المتحدة بإجراء مسح منتظم لتحديد لأنشطة بناء السلام والجهات الفاعلة التي لديها القدرة على تعزيز السلام ومنع النزاعات والاستمرار في تقديم الدعم اللازم للحفاظ على هذه الجهود ، وضمان التكامل والاتساق وعدم التكرار؛
  - تمكين بناة السلام المحليين من إجراء أعمال بناء السلام بحرية وأمان، وجمع البيانات وإعلام عمل بناء السلام بشكل هادف عبر مختلف المستويات؛
  - تشجيع لجنة بناء السلام على توفير منتدى لتحديد أفضل الجهات الفاعلة الإقليمية الممكنة لنشر التدخلات المطلوبة ووضع هيكل تنسيقي بطريقة تشجع على الشمولية والاستدامة والاستمرارية؛
  - تشجيع مكتب دعم بناء السلام والمكاتب الإقليمية للأمم المتحدة على تعيين مسؤول اتصال تابع للمجتمع المدني أو إنشاء آلية رسمية أخرى للتعامل مع بناة السلام المحليين، باتباع أمثلة المجموعات الاستشارية للمجتمع المدني المتاحة في هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وكالات الأمم المتحدة الأخرى؛
  - تشجيع جميع الجهات الفاعلة في بناء السلام التابعة للأمم المتحدة وفرق الأمم المتحدة القطرية على الاستفادة من المبادئ التوجيهية للمشاركة المجتمعية لتحسين المشاركة بين الأمم المتحدة وبناة السلام المحليين

- ضمان **التمويل المناسب والمستدام طويل الأجل** لعمل بناء السلام الإقليمي:

- توسيع نطاق الشراكات لتشمل مجموعة أوسع من أصحاب المصلحة الماليين، بما في ذلك بنوك التنمية الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية، مع تشجيع التمويل المشترك بين القطاعات
- ضمان توزيع الموارد المالية والبشرية الملائمة والمستدامة لدعم العملية التي يجب زيادتها ؛
- تشجيع الجهات المانحة والأمم المتحدة على تقديم الدعم المالي والتقني لإنشاء منصات إقليمية لأصحاب المصلحة المتعددين؛
- تركيز الدعم من صندوق بناء السلام على سد الثغرات التي تظهر نتيجة التحليل الشامل لمصادر التمويل المتاحة؛
- تشجيع مشاركة الجهات المانحة في الاجتماعات الخاصة بتطوير استراتيجيات الوقاية والاستجابة الإقليمية.

A Network of People
Building Peace